

رقصات ظفار تضيء رونقا خاصا على مهرجان صلالة

صلالة / ميداء ايست اونلاين

اهم المرقصات الريفية التي يقدمها الرجال رقصة "الهوبوت" التي يؤديها سكان الجبل والارياف. وأكد ان تلك الرقصات تتميز بخصوصية بالغة من حيث اللهجة المحلية التي تؤدي بها او من ناحية اللباس التقليدي والحركات التي يؤديها المشاركون اثناء القفز وحركات العصا والسيوف وهذه الرقصة تسمى "هبوت الواقف". كما تقدم الفرق الشعبية التقليدية العديد من الرقصات الاخرى منها "الشرح والربوبية ورقص الزوج والمدار والشبانبة بالاضافة الى رقصة احمد الكبير ورقصة طبل النساء". وبين ان محافظة ظفار يوجد بها اكثر من ٢٠ فنا شعبيا جميعها تعبر عن ارتباط العماني ببارضة ووطنه وحضارته.

ومن ضمنها الرقصات الشعبية امام البيت القديم في القرية التراثية. كما تشارك هذه الفرق في المواقع الاخرى من مواقع المهرجان مثل القرية السياحية القريبة من فندق الهيلتون والتي تعتبر من اهم المواقع التي تقام عليها الفعاليات المختلفة والمتنوعة. وقال المرهون ان ما يميز هذه الفرق هو الحفاظ على التراث الشعبي من الانقراض فهناك العديد من الرقصات التي لم تعد تمارس حتى في المناسبات الا من قبل هذه الفرق والتي تسعى للبحث عن الرقصات الشعبية القديمة لتقديمها بشكل فني جديد ومميز. وشار الى ان الريف بمحافظة ظفار يتمتع بتراث فني مبهر نستطيع ان نتعرف عليه من خلال المهرجان مضيضا ان من

الشعبية لواقبة العصر بحيث لا تؤثر على هوية الموروث التقليدي وتقوم هذه الفرق في كل عام بتقديم افضل ما لديها من الفنون الشعبية. وأشار الى ان بعض الفرق استطاعت ان تشارك في المهرجانات العربية الكبرى والتي لا يشارك فيها الا الفرق العربية المتميزة مثل مهرجان جرش في الاردن. ويقول المرهون أن الزي الظفاري يثير اعجاب الجماهير لتمييزه بذيوله والنقوش المطرزة مع بعض القطع الصغيرة من الكريستال التي تعطي لمعانا كبيرا ويتناسب في نفس الوقت مع لون الثوب والتطريز الموجود عليه. وقال ان مركز البلدية الترفيهي بسهل اثن بوسط مدينة صلالة يعد الموقع الاساسي لفعاليات المهرجان

تتميز سلطنة عمان بعادات وتقاليد وموروثات ثقافية وحضارية من بينها الفن الشعبي والرقصات الشعبية الظفارية التي تقدمها الفرق الشعبية التقليدية في مهرجان خريف صلالة. وتستعد الفرق الشعبية التقليدية من داخل المدينة والولايات والارياف للمشاركة في مهرجان خريف صلالة والذي يعبر عن الموروثات الفنية الشعبية التي تتمثل في العديد من الرقصات التقليدية والتي تتوافق بعضها مع مختلف ولايات محافظة ظفار بالاضافة الى الخصوصية التي تتمتع بها كل ولاية في موروثها الشعبي. وقال نائب رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان خريف صلالة عمر المرهون أن الفرق تسعى الى اضافة بعض اللمسات الفنية لبعض الرقصات



قنبلة ذكية لتدمير الورم السرطاني

باريس / ميداء ايست اونلاين



وضع باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في كامبريدج في الولايات المتحدة تصورا لقنبلة ذكية لمحاربة الاورام السرطانية يمكن ادخالها الى الورم واغلاق منافذ الخروج ومن ثم افراغ شحنتها من التوكسينات القاتلة بداخله بدون ايداء الخلايا السليمة. وتم اختراع "القنبلة الذكية" عبارة عن كبسولة متناهية في الصغر اطلق عليها اسم "خلايا نانونية"، قطرها يساوي جزءا من مليون من الملمتر. وقال الباحث شيلاديتيا سنفوبتا "لا يمكن لهذه الجزيئات المرور الى الانسجة السليمة. وكانت الصعوبة تكمن في ايجاد تقنية تتيح تجويع الورم بدون عاقبة المادة الكيميائية من الوصول الى هدفها. وتوصيل العلاج الكيميائي الى الورم بعد تدمير الاوعية الدموية التي تغذي والتي تنقل المادة الكيميائية الى الخلايا السرطانية".

ومن هنا اهمية هذه القنبلة الموقفة لتعمل على مرحلتين بحيث تنقل عبر الدم المادة الكيميائية الى الورم وتحجزها بداخله بعد وقف تدفق الدم. هذا العلاج التتابعي (كل دواء يعمل في وقت محدد) اتاح زيادة عمر الفئران المريضة مرتين (من ٣٠ الى ٦٠ يوما) ولا يزال ينبغي الانتظار قبل ان يصبح من الممكن تطبيق هذه التقنية على الانسان، كما يقول الاميركي ديفيد موني في مقالة مرافقة للدراسة.

في ماليزيا

معركة بسبب الأيدز وخلاف حول علاج إدمان المخدرات

بقلم / ايڤلين روسلجا
ترجمة / زينب حميد



وقد خطت الحكومة الماليزية للبدء بأول مرحلة تنفيذ لبرنامج الأيدز في تشرين الأول بتقديم العلاج النفسي والعلاج بالمخدر، ومعالجة المدمنين من إدمانهم باستخدام عقار مخدر (Methadone) كبديل. وتخطط الحكومة في كانون الثاني للترديد بالأجهزة الواقية والبدء ببرنامج تبديل الحقن، لاربعة أو خمسة مواقع غير حكومية ولكن مثلما الحكومة تدفع بهذه الخطة الى الامام، يبدو انه مازال هناك نقاش حساس حول السياسات التي تنتهك القوانين الاسلامية في بلد ستون بالمائة من سكانه هم من المسلمين.

والآن في ماليزيا تعتبر عتونة مشكلة الإفراط في تناول المخدرات هي خطوة مهمة للحرب ضد الأيدز، لان ٧٥٪ من هؤلاء كانوا مصابين بـ (HIV) والأيدز هم من المدمنين على المخدرات. في الماضي كانت الحكومة تجتنب نظام تبادل الإبر لمصلحة برامج الامتناع، لكن ٧٠-٩٠٪ من مستعملي المخدر الذي تبع برنامج الامتناع الحكومي عاد الى الإفراط في استعمال المخدرات، إضافة الى دراسة اجريت سنة ٢٠٠٤ من قبل مركز بورنيت لتقليص الامام، لمجموعة باحثين في استراليا، حيث قال سانكريتا كور مسؤول مجلس الأيدز الماليزي: "انه كنداء يقاظ للحكومة".

هناك إنذار بالخطر من ارتفاع ارقام حالات الأيدز، لقد أبلغت الحكومة الماليزية عن خطة توزيع الحقن ومادة (ميثادون) المخدرة على المدمنين لعلاجهم من الامان، ما أشعل لهيب المعارضين من جمهور المحافظين المسلمين ورجال الدين المسلمين الذين انتقدوا بشدة تلك الخطة وصرف مبلغ ٤٠ مليون دولار لها، ويقولون ان توفير مثل هذه الامور يزيد من حالات العلاقات الجنسية خارج العلاقة الزوجية والإفراط باستخدام المخدرات، وان هذا انتهاك لحرمة قانون الاسلام.

يقول مصطفى عمر وهو زعيم حزب سياسي اسلامي معارض في ماليزيا: "عندما تعطى الحقن المجانية لمدمني المخدرات كمن يعطي الحافظ للمدمنين في ان يستمروا بسلوكهم السيئ" ويضيف: "لماذا علينا ان نعطي اموال الناس لهؤلاء المدمنين الذين ليس لديهم التصميم في الحياة". وبينما كانت جماعات الايدز المحلية وحكومة ماليزيا وتيار المحافظين الذي يقوده رئيس الوزراء عبد الله احمد بدوي، وهو عالم اسلامي ترفض الخطة الا انها الآن بصدد مناقشة الخطوات المهمة لهذه الخطة لان مشكلة الأيدز قد وصلت إلى مرحلة حرجة بحسب مسؤولي الصحة. وقال وزير الصحة جوا سوليك، "عندما يصل الوضع إلى حالة وبنائية يكون استعمال الطرق غير المألوفة ضروريا". وتلح الحكومة على السياسيين الجدد بانهم لا ينتهكون قوانين المسلمين، لان في قضايا الحالات الطارئة نستطيع ايقاف القوانين للبقاء على قيد الحياة". ما يقارب ١٥٠٠٠ طفل كانوا ايتاما مسبب الأيدز وان البلد على حافة وباء الأيدز، كما قالت منظمة الصحة العالمية، وان وزارة الصحة قد صنفت ٦٤٠٠٠ شخص مصاب بمرض (HIV) مرض نقص المناعة- او مرض الأيدز، لكن مخاوف المسؤولين في الحكومة والامم المتحدة من ان ارقام مرضى الـ (HIV) قد اقتربت من ٣٠٠٠٠٠ شخص.

لندن - ميداء ايست اونلاين

لهواتف النقالة تؤثر بشكل كبير على جمع المعلومات". بدورها اكدت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انها تلقت "العديد" من اشربة الفيديو من دون ان تتمكن من تحديد عددها. لكن عددا من الشهود لم يتمكن من ارسال صوره وافلامه فورا لان الشبكة الهاتفية واجهت سيلا من الاف الاتصالات من لندنيين يحاولون الاطمئنان على اقربائهم. وقال متحدث باسم شركة "فودافون" للاتصالات الخليوية ان عددا من الخطوط "ابقبت في تصرف اجهزة الطوارئ لتتمكن من التواصل في ما بينها".

ويظهر شريط اخر ركاب الحافلة مذهولين وممدين على الارض والوجوه شاحبة وامرأة مصابة وجالسة القرفصاء. وحتى في استراليا التي تضم جاليتها في لندن الافا عدة، دعت وسائل اعلام الشهود على الاعتداءات الى ارسال الصور التي التقطوها عبر البريد الالكتروني. ويثت محطة التلفزيون الخاصة "سكاي تي في" نصا تطلب فيه ارسال الصور الى عنوانها الالكتروني، وقال ادريان ويلز وهو رئيس تحرير اجنبي في المحطة ان المحطة تلقت شريط فيديو وعشر صور عن الحافلة المستهدفة. واعتبر ان "التكنولوجيا الجديدة

لجا العديد من سكان لندن ممن كانوا في مترو الانفاق الذي ضربته اعتداءات الخميس، الى هواتفهم النقالة لالتقاط المشاهد المرعبة، ووفروا بذلك شهادات غير مسبقة بثتها لاحقا محطات التلفزة البريطانية. فخلال الساعات التي تلت الانفجارات الثلاث في المترو والانفجار الرابع في احدي الحافلات بثت افلام ذات نوعية رديئة لا تتجاوز مدتها بضع لحظات عبر التلفزيونات او عبر مواقع الانترنت. ونشاهد في احد هذه الافلام ركابا اصيبوا بالصدمة ولكنهم يغادرون المترو المتوقف بين محطتين بهدوء في صفوف طويلة.



العين التي شاهدت ونقلت رعب تفجيرات لندن